

قوى حركة وطنية وزعامات اسلامية تقليدية ، وتحريض هذه الزعامات على القوى الوطنية .

٤ - تصعيد عمليات القصف على مواقع القوى الوطنية في الاحياء الفقيرة والآهلة بالسكان بهدف تاليبهم ضد وجود القوى المسلحة بينهم ، مستغلة موقف القوى الوطنية الساعي الى التهدئة بشكل عام ، التزاما منها بمصلحة الثورة الفلسطينية وتواجدها المسلح في لبنان .

٥ - تصعيد الاشتباكات واشكال العنف الاجرامي الممثل بالحرق ، ( الوسط التجاري ، سوق سرسق ) ، والنسف والقتل والخطف والذبح الطائفي ( على الهوية ! ) بهدف خلق حالة من الذعر العام في العاصمة وكل لبنان تدفع نحو الاسراع في انزال الجيش .

اما تكتيكات الكتائب وحلفائها في العمل داخل معسكر القوى الانعزالية المتصادمة مع الثورة والحركة الوطنية اللبنانية ، فقد تركزت على الخطوط التالية :

اولا : السعي الى توحيد القوى المضادة اللبنانية في موقف سياسي منسق ، الامر الذي بلغ ذروته باجتماع الشخصيات المارونية في بركي يوم ٩/٢٤ واعلانهم عن الاتفاق على :

(ا) مواجهة الاحداث مهما كانت خطورتها برأي واحد وموقف واحد وعمل واحد .

(ب) طرح مسألة التواجد الفلسطيني في لبنان والقول « برفض الحد من السيادة اللبنانية على اية منطقة في لبنان ورفض كل مساومة على هذه السيادة من اية جهة كانت » .

ثانيا : تحريك عقدة الخوف عند المسيحيين والتهويل بأخبار المذابح الطائفية ( استفلال الحوادث التي وقعت في القاع وبيت ملات ودير عشاش وتل عباس ) . وذلك بهدف :

(ا) حشد اوسع القوى المسيحية بحجة الدفاع عن النفس والمصير ، واسقاط الدعوة القائلة بأن اساس الصراع يكمن في طائفية الكتائب وانعزالياتها وفي تصدرها تحرك القوى المضادة المتآمر على الثورة الفلسطينية ، وللايهام بأن القضية هي مسألة أمن الجماهير المسيحية و « الضمانات » التي يخصصها الميثاق الوطني اللبناني بها .

(ب) تجيش الجماهير المسيحية ، من خلال تأجيج الاحتاد والضفائن الطائفية ، للدفاع عن الامتيازات السلطوية لفئة من الطائفة المارونية .

(ج) الحيلولة دون بروز التناقضات داخل الصف المسيحي ، وتطويق القوى السياسية المعادية لوجهة التحرك الانعزالي .

(د) دفع الفرز الطائفي بهدف الوصول الى التهديد بالتقسيم ، وافتعال سلسلة من المجازر الطائفية من اجل ذلك .

ثالثا : السعي للاستفادة القصوى من حالة التصدع التي اصابت العلاقات المصرية الفلسطينية والمصرية السورية على اثر ابرام اتفاقية سيناء ، وما تولد عنها من مواقف